

لماذا يتم القفز عن ملفات المصالحة الأساسية؟!

## رئاسة التشريعي تدعو إلى تطبيق حقيقي لاتفاق المصالحة وتحذر من المماطلة والسعي لإنشال التوافق الوطني

حركة فتح على تأجيل البحث في ملفات المصالحة الأساسية على حساب شعبنا الفلسطيني ومعاناته وحقوقه المشروعة.

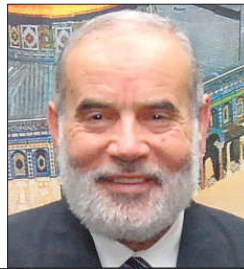
### علاقات عامة

من جهته أكد د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس أن الاتفاق الأخير للمصالحة لم يلق الاهتمام والانتباه الشعبي، معبرا عن اعتقاده بعدم وجود نية حقيقية لتنفيذ اتفاق المصالحة بل وجود رغبة في المماطلة والإطالة في هذا الموضوع، بحيث يراود للمواطن الفلسطيني أن يتعود على وجود عملية مصالحة وليست مصالحة حقيقية، مثل عملية السلام المستمرة منذ ٢٠ سنة بدون نتيجة.

وأضاف أن ما جرى لا يتجاوز إطار العلاقات العامة، مؤكدا أن الجمهور فقد ثقته بأي لقاء آخر، ولن يصدق الناس المصالحة إلا إذا تم الإفراج عن المعتقلين، وسُمح للجميع بالحصول على جوازات سفر، وتوقفت الاستدعاءات.



**د. خريشة: لن يصدق الناس المصالحة إلا إذا أطلق المعتقلين وسُمح بالحصول على جوازات السفر وتوقفت الاستدعاءات**



**د. بحر: لا نحتاج إلى مسكنات وإنما الإسراع في إنجاز الملفات الأساسية بعيدا عن الضغوط الخارجية**



**د. دويك: المصالحة تراوح مكانها ونريد أفعالا لا أقوالا.. وما يجري لا يتعدى العلاقات العامة**

حذرت رئاسة المجلس التشريعي في حوارات منفصلة مع "البرلمان" من المماطلة في تنفيذ اتفاق المصالحة والسعي لإدارة الانقسام، مؤكدة أن المصالحة تراوح مكانها وأنها نريد أفعالا وليس مجرد أقوال.

### أفعالا لا أقوال

فقد أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس أن التجربة السابقة علمتنا بأننا لا نريد أقوالا بل نريد أفعالا، لأننا لم نعد نثق بالأوراق التي تُوقع، لأن التوقيع يُوقع اليوم وينقض في اليوم الثاني، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني ونوابه ينتظرون أفعالا ولا ينتظرون مجرد أقوال.

ولفت إلى أن كل ما يدور حول الساحة الفلسطينية في موضوع المصالحة لا يزيد عن حدود العلاقات العامة، مشددا على أن المصالحة تراوح مكانها ولم تتقدم خطوة واحدة للأمام، فالاعتقالات

مسكنات أو إدارة للانقسام بقدر ما يحتاج إلى حل جذري للملفات القائمة، وبحث معمق لتفاصيلها المختلفة، بعيدا عن التأثير بالضغوط الخارجية، مشيرا إلى أن شعبنا وقضيته يدفعان ثمن كل تأخير في إنجاز المصالحة، متسائلا عن سر إقدام

لرئيس المجلس عن شكوكه العميقة في نية وإرادة حركة فتح إزاء تحقيق المصالحة، مؤكدا أن القفز عن الملفات والمحاور الأساسية للمصالحة مثل الحكومة ومنظمة التحرير لا يبشر بخير. وشدد بحر على أن شعبنا لا يحتاج

مستمرة، والاستدعاءات مستمرة، وكل ما يُتفق عليه يُنقض في اليوم الثاني قبل أن يجب حبره.

### لا لإدارة الانقسام

بدوره أعرب د. أحمد بحر النائب الأول

## في لمة وفاء تكريما للشهيد "التشريعي" يفتتح مسجد الشهيد النائب سعيد صيام بمقر المجلس بغزة

الإسلام العظيم، ويعرف قدر وأهمية المساجد في حياة الشعوب وفي بناء الحكومات، وذلك اقتداء برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

### شكر للتشريعي

بدوره قدم الشيخ غسان صيام نيابة عن عائلة الشهيد النائب صيام الشكر الجزيل والعرفان للمجلس التشريعي على هذه الفتحة الطيبة التي تدل على مدى وفاء التشريعي للوزير سعيد صيام.

### نموذج رائع

في ذات السياق أكد وزير الداخلية فتحي حماد أننا نرفع رؤوسنا عاليا لهذا الشهيد البطل الذي قدم نموذجاً رائعا في التضحية والفداء وأرسى دعائم الأمن الوطني والاستقرار في غزة، مشددا على أن علينا أن نحافظ على ما أسسه الشهيد صيام بالحفاظ على أسس وقواعد الأمن والأمان والعقيدة الأمنية السليمة التي غرسها في نفوس قوى الأمن أفرادا وضباطا. وفي نهاية حفل الافتتاح قدم المجلس التشريعي دعاً تكريمياً لعائلة الشهيد صيام.



### لمسة وفاء

وتكريم من المجلس التشريعي الذي يعد أول برلمان في عالمنا الإسلامي يفتتح مسجداً في مقره، مشيرا إلى أن هذا يدل على أن الحكومة الفلسطينية والمجلس التشريعي ينطلق من

من جانبه أوضح وزير الأوقاف أن بناء المسجد له دلالة ورمزية كبيرة لرجل كبير هو النائب الشهيد سعيد صيام، وهي لمسة وفاء

السياسية والدينية لشعبنا ونوابنا، مؤكدا أن هذه الشرعية هي التي أعطتنا حق تمثيل شعبنا والإنابة عنه في المحافل البرلمانية والوطنية والدولية.

افتتح المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس مسجد الشهيد النائب سعيد صيام، وذلك في مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة، بحضور وزير الأوقاف والشئون الدينية د. صالح الرقب ووزير الداخلية فتحي حماد وقيادات من حركة حماس وعائلة الشهيد النائب سعيد صيام.

### رمزية عالية

وأكد بحر أن الشهيد النائب صيام له رمزية مميزة، فقد كان نائبا مميزا ووزيرا ناجحا للداخلية وأرسى دعائم الأمن والأمان في قطاع غزة، موضحا أن هذا المسجد الذي يُفتتح على أنقاض المجلس التشريعي الذي دمره العدو الصهيوني له رمزية تؤكد لكل العالم وللعهد الصهيوني أنه لن ينال من عزيمتنا وأن افتتاح هذا المسجد في شهر رمضان يؤكد هذه الرمزية في أوضح صورها ومعانيها.

وشدد بحر على أن المجلس التشريعي ونوابه ماضون على درب الشهداء أمثال النائب سعيد صيام حتى تحرير فلسطين، مضيفا أن افتتاح هذا المسجد جاء للتأكيد على الشرعية

«عبرنة الدولة».. خطوة واسعة نحو حسم يهودية الدولة الصهيونية العنصرية (تقرير) 3

النائب المحرر حسن يوسف لـ «البرلمان»: مطلوب إبراز ثقافة الأسرى.. ولابد من عمل منظم ومستمر بعيدا عن النشاطات الموسمية (حوار) 4

أزمة المجاعة في الصومال.. بين سندان الاحتراب الداخلي ومطرقة المؤامرة الدولية! (تقرير) 5

د. دويك: رفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب حق حصري للمجلس التشريعي (حوار) 5



هناها بتميز طلابها في الثانوية العامة

## وفد برلماني برئاسة بحر يزور مديرية التعليم غرب غزة



ضرورة التربية والتعليم في حياة الجيل الفلسطيني الصاعد ، شاكرا للمديرية غرس معاني الوطنية وحب القدس وفلسطين في نفوس الطلبة، مشددا على أن مشروع التربية والتعليم هو مشروع إعداد جيل مثقف يتقدم نحو القدس والتحرير.

وأوصى بحر المدراء والعاملين بالمديرية بشمولية الفهم والعمل بروح الفريق الواحد من أجل إنشاء جيل من الطلاب يعرف أين تتجه بوصلة الوطنية ويحمل ثقافة الانتصار، مضيفاً: "نحن أحوج ما نكون لجيل قرأني يفهم مصلحة شعبه ويسير وفق ما يمليه عليه الدين ومصلحة الوطن، ومن الضرورة الاستثمار في العقول لأنها أغلى ما نملك".

بدوره شكر الساعاتي الوزارة ومديرية غرب غزة على توفير أجواء تعليمية مناسبة للطلاب، متمنيا مستقبلا أفضل لطلاب الثانوية العامة ملؤه التقدم والنجاح وخدمة الوطن.

قام د.أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي يرافقه النائب أحمد أبو حلبية والنائب جمال سكيك والقيادي في حماس أحمد الساعاتي بزيارة لمديرية التربية والتعليم غرب غزة لتقديم التهنية للمديرية بمناسبة تميز عدد من طلابها بامتحانات الثانوية العامة.

واستمع الوفد لكلمة من مدير المديرية عبد القادر أبو علي ركز فيها على إنجازات مديريته والأعمال التربوية التي تقوم بها الطواقم الفنية والتدريسية بالمديرية.

وشكر بحر في كلمته وزارة التربية والتعليم ممثلة بالوزير أسامة المزيني وكافة العاملين بالوزارة على جهودهم التي بذلوها لإنجاح امتحانات الثانوية العامة وإعلان نتائجها بالتزامن مع الضفة الفلسطينية، مهنئا مديرية غرب غزة بتميز أبنائها وحصول تسعة طلاب منهم على مستويات متقدمة.

وأشاد بحر بأداء المديرية ودورها في صياغة عقول أبنائنا وطلابنا بالمراحل التعليمية الثلاث، مؤكدا على

خلال إفطار برعاية التشريعي مع الأيتام في معهد الأمل بغزة

## د.بحر يدعو لتجسيد

## الوحدة والتضامن بين أبناء شعبنا في شهر رمضان



لهذه الشريحة التي أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحيث ضمن لمن كفل يتيما أن يدخل الجنة، مؤكدا أن المجلس التشريعي يسعى لسن القوانين التي تحمي حقوق اليتيم اجتماعيا.

بدوره شكر الحاج بكر الخزندار جهود المجلس التشريعي على هذه اللفتة الكريمة التي تحمل معاني ودلالات كبيرة، مثنياً كل من ساهم في دعم مسيرة عطاء المعهد التي تمتد يد العون والمساعدة لشريحة مهمة من أبناء المجتمع. وفي الختام قام بحر والوفد المرافق له بتفقد أقسام المعهد في جولة شملت المعرض الذي يشتمل على أعمال وإبداعات الأيتام.

شدّد د.أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي على ضرورة تجسيد كل معاني التكافل والتضامن الاجتماعي في شهر رمضان الكريم بما يعزز الوحدة الحقيقية بين أبناء الشعب الفلسطيني كافة.

جاء ذلك خلال حفل الإفطار الجماعي الذي أقامه المجلس التشريعي في معهد الأمل للأيتام بحضور عدد من النواب ورئيس معهد الأمل للأيتام الحاج بكر الخزندار وأعضاء مجلس الإدارة وأبناء معهد الأمل للأيتام.

وعبر بحر عن شكره وتقديره للجهود التي تبذلها إدارة المعهد برئاسة الحاج بكر الخزندار ود.حازم السراج لتوفير كل مستلزمات الأيتام وتقديم الرعاية والعناية

## خرج مؤقتا من سجن السلطة لتتلقفه قيود الاحتلال

## د. بحر: اعتقال الاحتلال لنجل النائب قرعاوي يجسد التنسيق الأمني وتبادل الأدوار بين السلطة والاحتلال

على نقاء الهوية الوطنية بعيدا عن ملوثات العلاقة مع الاحتلال الصهيوني.

ودعا بحر قيادة السلطة في رام الله بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين فوراً، مؤكدا أن بقاء هذا الملف دون علاج دليل على سعي البعض لتفريغ المصالحة من مضمينها، ومن شأنه أن يعقد مسار المصالحة أكثر فأكثر في ظل التحديات الكبرى التي تواجه شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية.

فيما تتلقف سجون السلطة الأسرى المحررين من سجون الاحتلال، في تكامل بشع للدور الوظيفي بين الطرفين، وهتك لعرى المصلحة الوطنية الفلسطينية. وشدد بحر على ضرورة انصياح الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لمقتضيات المصالحة الوطنية، والانسجام مع أجواء ومتطلبات التوافق الداخلي، مشيراً إلى أن الأداء والعقيدة الأمنية لأجهزة أمن السلطة يجب أن تكون فلسطينية خالصة، وأن تحافظ

السياسيين في سجون السلطة في الوقت الذي يستمر فيه التنسيق الأمني على أعلى وتائرته ودرجاته بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة ونظيرتها الصهيونية. وأكد بحر أن مسؤولية الاحتلال في اعتقال نجل النائب قرعاوي لا تعني السلطة الفلسطينية في رام الله من مسؤولياتها في ظل سياسة الباب الدوار المتفق عليه بين السلطة والاحتلال، مستهجنات أن تقوم السلطة بالإفراج عن المعتقلين لتتلقفهم فوراً قيود الاحتلال،

دان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي اعتقال الاحتلال لنجل النائب فتحى قرعاوي بعيد خروجه المؤقت من سجون السلطة الفلسطينية لمدة ٤٨ ساعة، مؤكداً أن ذلك يدور في إطار التنسيق الأمني وتبادل الأدوار بين السلطة والاحتلال.

وتساءل بحر في بيان صحفي السبت (١٣-٨) عن جدوى اللقاءات والتفاهات الأخيرة بين حركتي حماس وفتح التي تحدثت عن إطلاق سراح المعتقلين

## زار أسيرين محررين قضايا قرابة عقدين من الزمن في سجون الاحتلال

## د. بحر يصلي التراويح في مسجد الشيخ ياسين ويهاتف الأسرى في سجون الاحتلال

## استجابة لحملة إستمطار الفرج

أفرج عنه مؤخرا بعد قضائه عشرين عاما في السجون الإسرائيلية، كما هنا في زيارة منفصلة الأسير المحرر محمود الشريف من غزة الذي قضى ١٧ عاما في سجون الاحتلال.

وأكد بحر بأن تواصله مع الأسرى المحررين يشكل واجبا وطنيا وتؤكد على تضامن التشريعي ووقوفه إلى جانب قضية الأسرى، مشددا على أن المجلس يعمل على جميع المستويات المحلية والدولية للإفراج عنهم من سجون الاحتلال.

وشدد على أن قضية الأسرى تحتل سلم أولويات المجلس التشريعي الفلسطيني، لافتا إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية لن تدخر جهدا للإفراج عن الأسرى، وقال: "سنستمر في المجلس التشريعي بدعم المقاومة الفلسطينية بكافة أشكالها حتى تحرير كافة التراب الفلسطيني واستعادة الحقوق المسلوبة".



وهنا بحر -في زيارته التي رافقه فيها النائب سالم سلامة- الأسير المحرر أحمد أبو الكاس من مخيم البريج الذي

والبريج قضى كل منهما قرابة عقدين من الزمن في سجون الاحتلال.

شارك د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في أداء صلاة التراويح في مسجد الشيخ أحمد ياسين ضمن فعاليات حملة استمطار الفرج الداعمة للأسرى في سجون الاحتلال.

وناشد بحر في كلمته فصائل المقاومة الفلسطينية الأسرة للجندي الصهيوني شاليط بالتمسك بشروطها حتى إطلاق كافة الأسرى الفلسطينيين، كما دعاها لخطف مزيد من الصهاينة لتبويض السجون الصهيونية من الأسرى الفلسطينيين والعرب.

وبعد أداء صلاة التراويح هاتف بحر عددا من الأسرى في سجون الاحتلال، وطمانهم على أن شعبنا الفلسطيني بجميع فئاته وشرائحه وتنظيماته لم ولن ينس قضية الأسرى ويسعى بكل جهد لإخراجهم من سجون الاحتلال، مثنيا صمودهم في وجه الفطرسة الصهيونية بحقهم وتشديد الإجراءات التي فرضتها إدارة السجون مؤخرا بحقهم.

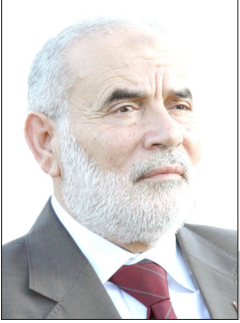
إلى ذلك، قدم د. بحر التهنية لأسيرين محررين من غزة



## كلمة البرلمان

## الصومال..

## في قلب المؤامرة



د. أحمد محمد بحر

تنتفض عروقتنا وتتفطر قلوبنا لما يجري على أرض الصومال العروبة والإسلام. المجاعة وسوء التغذية تضرب أطنابها في عمق السكان العرب الذين يدين غالبيتهم الساحقة بالإسلام، والموت يفتك بعشرات الآلاف من النساء والأطفال المشردين في مخيمات الجوع واليأس والشقاء داخل الصومال وفي دول الجوار، فيما الأوبئة والأمراض الخطيرة المعدية تسري في أوساطهم سريان النار في الهشيم.

ما الذي أودى بالصومال إلى هذا المآل الحزين؟! وكيف يستوي إعلان المجاعة في مناطق الجنوب الصومالي التي تعتبر الأكثر خصوبة على مستوى الصومال وسلته الغذائية؟! وما سر استنكاف العالم، وخصوصا الأمم المتحدة، عن إعلان المجاعة وتقديم الدعم لأهالي الصومال، إلا بعد مرور سبعة أشهر كاملة على بداية الأزمة؟! أسئلة مريرة بطعم العلقم والتواطؤ في آن، على إيقاع دور عربي وإسلامي غائب عن المشهد الصومالي الذي ينهشه اليوم الانفلات الصومالي الداخلي كما تنهشه المنظمات الدولية والدول الكبرى!

إن أزمة الصومال اليوم هي أزمة مركبة، مزدوجة، يتداخل فيها الفشل والانفلات الصومالي الداخلي بالتواطؤ والتآمر الخارجي.

الفشل الداخلي يشكل عنوان الأزمة الأول في الصومال، فالحكومة والفصائل المتصارعة تتحمل مسؤولية لا يستهان بها في تخريب الواقع الصومالي، ودفع الأوضاع الداخلية إلى الانهيار على مختلف المستويات.

في سياق مواز، يواجه الشعب الصومالي اليوم أجندة مفضوحة تتستر بالإغاثة والمعونات الإنسانية لتحقيق من ورائها مآرب سياسية رخيصة دون أن تقيم وزنا للمعاناة الهائلة لملايين الصوماليين الذين يدفعون اليوم ثمن الإهمال الداخلي والتواطؤ الخارجي، فمن المؤكد أن مخططا خبيثا رسمت فصوله على الأرض الصومالية، وليس سوى الشعب الصومالي هدفا له وضحية تدفع الثمن من أرواح أبنائه بعيدا عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان التي يتم توظيفها بشكل مقلوب، واستغلالها أبشع استغلال، في غفلة من وعي أمتنا وأنظمتها التي يناوشها الارتباك والقلق على مصيرها في خضم ربيع الثورات العربية.

لقد تركت المناطق التي ضربتها المجاعة في الصومال سبعة أشهر قبل أن تتحرك الأمم المتحدة لإعلان المجاعة، وقد كان بالإمكان تدارك الأزمة منذ بداياتها قبل أن تستحل المأساة، إلا أن الأجندة المعادية والمآرب الدولية الخاصة تأتي إلا أن تدوس كل القيم الأخلاقية والاعتبارات الإنسانية، حتى بلغت الأمور مبلغها الكارثي الراهن، وبات التعقيد سيد الموقف بامتياز.

المفارقة أن المناطق الجنوبية التي أهملت قصدا حتى طغت عليها المجاعة هي الأكثر خصوبة مقارنة ببقيّة الأراضي الصومالية، لكننا حين ندرك خضوع ووقوع هذه المناطق تحت سيطرة مجموعات إسلامية مناوئة للحكومة الصومالية فإننا حينذاك نفهم تلقائيا سبب وسبل تعاطي المنظمات الدولية مع هذه المناطق، والأجندة والأهداف السياسية التي تتحرك في ضوئها لابتزاز منطقة جغرافية واسعة وممارسة الضغط على القوى المسيطرة عليها بمعزل عن القوانين الدولية والمفاهيم الإنسانية التي تحكم عمل الأمم المتحدة وكافة المنظمات التي تنخرط في الشأن الإغاثي على المستوى الدولي.

وليت الأمر يقتصر على هذا الحد، بل إن الأمم المتحدة ومؤسساتها تمارس سياسة تهجيرية مكشوفة لأهالي الصومال حين تقوم برعاية مخيمات اللاجئين المشردين في دول الجوار الصومالي، فيما تضعف رعايتها واهتمامها بالمخيمات البائسة المترامية داخل الصومال، في ازدواجية مقبته يدر كها كل متابع للشأن الصومالي، مهتم بتطورات الأوضاع المأساوية فيه.

الأكثر خطورة أن الأمم المتحدة والدول الكبرى، ومعها طائفة من القوى الصومالية غير المسؤولة، ترقص على جراح الشعب الصومالي المنكوب عبر سرقة وإهدار الأموال التي يتم جمعها لإغاثة الصوماليين من المجاعة، والتي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، فقد أضحت الأزمة الصومالية وسيلة للتربّح القذر والكسب غير المشروع لهؤلاء في الوقت الذي لا يصل إلى الشعب الصومالي سوى الفتات.

وبين ساسة صوماليين منتفعين ولا مسؤولين وقوى دولية متآمرة ذات أجندة، يقف العرب والمسلمون اليوم على هامش التاريخ دون أن تصدر عنهم خطوة حقيقية لإنقاذ أهل الصومال من الكارثة التي تهدد حاضرهم ومستقبلهم، وتجعل منهم رهنا لانفلات الداخل الصومالي، وألعوبة في يد القوى الدولية التي لا تراعي في عربي أو مسلم إلا ولا ذمة.

الشعب الصومالي يدفع اليوم ثمن إهمال وتقاعس الأمة. فمتى يدرك العرب والمسلمون أنهم كالجسد الواحد، وأن الشعب الصومالي جزء أصيل من نسجهم العروبي والديني والتاريخي، وأن تركه مطية لأجندات الدول الكبرى جريمة لا تغتفر؟! ومن هنا. لا يسعنا إلا أن نسجل بكل الشكر والتقدير والاعتزاز الخطوة الكريمة التي بادرت إليها وزارة الأوقاف والشئون الدينية وبعض الجمعيات الخيرية في قطاع غزة عبر جمع التبرعات للصومال الشقيق وأهله المنكوبين، في خطوة رمزية ذات معان ودلالات استراتيجية كبرى، بما يكرس الأخوة الإسلامية، ويعمق مفاهيم التكافل والترحم بين أبناء الأمة جميعا رغم طول الشقة وتباعد المسافات.

## «عبرنة الدولة»..

## خطوة واسعة نحو حسم يهودية الدولة الصهيونية العنصرية

خطوة واسعة نحو حسم يهودية دولة الاحتلال، وما يعنيه ذلك من إلغاء للوجود الفلسطيني هناك. "البرلمان" ناقشت مخاطر مشروع القانون الصهيوني الجديد مع مجموعة من نواب المجلس التشريعي، وأعدت التقرير التالي.

يعتبر مشروع القانون الذي تقدمت به مجموعة من نواب الكنيست الصهيوني، والرامي إلى جعل اللغة العبرية اللغة الرسمية الوحيدة في دولة الكيان، من أخطر المقترحات التي توضع بين يدي المؤسسة التشريعية في (إسرائيل) من حيث كونها تشكل

## يهودية الدولة.. إقصاء الآخر

فقد أشار النائب إبراهيم أبو سالم إلى أن السياسة في إسرائيل قائمة على الجذور الصهيونية الحاقدة وإقصاء الآخر، فهذا ما يلاحظ في طمس لكل حضارة أخرى حيث تم تهويد الكثير من المساجد وبعضها أصبح نوادي وبعضها مقاهي وبارات على شاطئ يافا، إذ الشوارع الآن جميعها مكتوب عليها بالعبرية، وفي القرى العربية مكتوب بالعربية المكسرة، مؤكدا أن ذلك غير مستغرب إطلاقا على العقلية الصهيونية أن تفعل هذا وتصوت على مشروع قرار أن تكون العبرية هي الرسمية داخل الكيان.

ولفت النائب أبو سالم إلى أن موضوع يهودية الدولة إسرائيلي متجذر، فهم يريدون إقصاء الآخر ولا يريدون أي تواجد للعربي الفلسطيني في (إسرائيل)، مؤكدا أن المواطن العربي مسلوب الكثير من الحقوق، ومطارد ومعتقل ومحرم عليه أن يدخل بعض المدن كالقدس على نحو بعض الرموز كالشيخ رائد صلاح. وتابع قائلا: «يهودية الدولة يعني رفض الآخر وتهجير، فهم لا يريدون العرب والمسلمين، فيهودية الدولة كدين قائم عند إسرائيل، لكن لاحظت قبل أيام في الحرم الإبراهيمي بالخليل أنه لم يبق للمسلمين في المسجد الإبراهيمي إلا امتارا قليلة، وداخل الحرم معظمه لليهود تملكا وتعبدا وحرية تحرك، في مقابل تفتيش المسلمين، ومن هنا فسكان الكيان الصهيوني لديهم اليهودية فوق كل شيء».

## توجه متطرف

بينما يرى النائب محمد شهاب أن هذا المشروع الذي تقدمت به مجموعة من نواب الكنيست حول عبرنة الدولة الصهيونية يؤكد توجه الصهيوني المتطرف باتجاه حسم موضوع يهودية الدولة.

ومضى قائلا: «التعليم سيكون باللغة العبرية، وأسماء الشوارع ستصبح باللغة العبرية، وسيتم إزالة أي معلم عربي، وبإفطاط الشوارع ستكون باللغة العبرية»، مشيرا إلى أن مشروع القانون سيفرض على الجنسيات الموجودة في الكيان التعامل مع اللغة العبرية.

وأضاف النائب شهاب أن الخطير في هذا الأمر هو تأثير ذلك على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ حيث أنه ستفرض عليهم لغة الاحتلال للتعامل معها، كما أنه من الممكن أن يقوم الكيان بتغيير اسم القرى والشوارع من العربية إلى العبرية، محذرا من أن إنفاذ القانون يصب في اتجاه التأسيس العملي على واقع الأرض ليهودية الدولة، وأن مشروع القانون يأتي لتثبيت سيادة دولتهم كمعلم من معالم الصهيونية.

## قوانين غير قابلة للحياة

بدورها استجنت النائب سميرة الحلايقة الصمت العربي تجاه ممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين مما أدى إلى استمرار العدوان



**النائب أبو سالم: السياسة الإسرائيلية قائمة على الجذور الصهيونية الحاقدة وإقصاء الآخر.. ويهودية الدولة تعني رفض وتهجير الآخر**



**النائب شهاب: عبرنة الدولة يؤكد التوجه المتطرف لحسم يهودية الدولة.. ومشروع القانون يستهدف تثبيت سيادة الدولة كمعلم من معالم الصهيونية**



**النائب حلايقة: قوانين الاحتلال غير قابلة للحياة أمام إرادة الفلسطينيين.. ومطلوب موقف عربي إسلامي موحد لصد الهجمة الصهيونية**



**النائب المصري: الهدف استئصال الوجود والإنسان الفلسطيني.. ومطلوب وحدة موقف فلسطيني لمواجهة المخطط الصهيوني**





النائب المحرر حسن يوسف في حوار خاص مع "البرلمان":

## مطلوب إبراز ثقافة الأسرى.. ولابد من عمل منظم ومستمر بعيدا عن النشاطات الموسمية



النائب / حسن يوسف

من الله، وهؤلاء الحكام الذين ربطوا أنفسهم بالكيان انتهى بعضهم والباقي سينتهي قريباً إن شاء الله، ومن الأمور التي دفعت شعب مصر للتحرك انتصاره لكرامته وللقضية الفلسطينية وانتصاره لغزة والمقاومة بعد أن كان نظام مبارك المنحاز يخطط ويبحث عن وسائل وسياسات لتشديد الحصار والضغط على شعبنا لصالح العدو الصهيوني.

**كيف تنظرون إلى مستقبل العلاقة الفلسطينية مع مصر في المرحلة المقبلة؟**

هناك تغير حقيقي على الأرض وعمقنا الاستراتيجي مصر، ومن مبررات انطلاق حركة حماس أن تعود القضية الفلسطينية إلى دوايرها، ونحن في معزل عن العالم العربي والإسلامي، وتاريخيا واضح أن الأمة إن أرادت أن تنجز شيئا في فلسطين لا بد أن يكون هناك اصطفاً والتحام عربي وإسلامي لتحقيق ما يصبو إليه الفلسطينيون والعرب والإسلاميون لتحقيق حقوقنا. وما من شك أن هناك تلكؤا على مستوى المعابر والتعامل، وليس هناك كثير من الخطوات الجادة في هذا الجانب، ونريد أن يكون هناك خطوات أكثر انفتاحا على الواقع الفلسطيني والقضية وكل مكونات شعبنا. ونحن نحترم بروتوكولات بناء العلاقات بين الدول ولا نطرح أنفسنا كحركة حماس لنكون بديلا سياسيا مع الأنظمة عن السلطة، ولكن مطلوب من مصر وغير مصر أن توقف انحيازها الكامل لطرف دون طرف، وكل دول العالم فيها معارضة. نحن لا نريد أن يلغى الغير، ولكن لا نسمح لأحد أن يتجاوزنا، ويجب أن لا تبقى الأبواب مغلقة من قبل دول عربية خاصة مصر، كما يجب أن يكون هناك وقفة على نفس المسافة من الجميع فذلك يساهم في الوصول لحقوقنا.

**ما هي أبرز التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية في المرحلة الراهنة؟**

القضية المركزية هي الاحتلال الصهيوني، وأولوية العمل التي يجب أن يبقى نأخذها بعين الاعتبار، وهي تتطلب منا وحدة واصطفاً وإنهاء الانقسام الذي تسبب فيه الانقلابيين على الشرعية عندما حازت حماس على ثقة شعبنا، ولا بد من عملية إسناد من العالم العربي للشعب الفلسطيني، ولا بد من الجميع في العالم العربي أن يغير موقفه من كل مكونات الشعب ويفتح الباب للجميع للحوار ووضع السياسيات والخطة في سبيل مواجهة الاحتلال للوصول لحقوقنا.

**ما الدور الذي سيلعبه القائد والنائب حسن يوسف في المرحلة الحالية والمقبلة؟**

تم انتخابي وأنا في داخل السجن، وحزت على ثقة شعبنا، وستكون الأولوية التواصل مع شعبنا في كافة مواقع، حتى نستطيع أن نقدم شيئا في ظل الحصار المفروض على الحركة، وسنغالب الواقع. وأولوياتنا أن نضم جهودنا لجهود كل الخيرين لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام من خلال مواقف إيجابية مع الخيرين من شعبنا وأمتنا. سنتواصل مع الكتل البرلمانية في المجلس والبرلمانات العربية والدولية كي يكون هناك مواقف لتأمين الإفراج عن النواب المعتقلين.

**حكومة نتنياهو تتحمل مسؤولية تعثر صفقة شاليط.. والصفقة قد تكون قريبة**

**أولى أولوياتي التواصل مع شعبي وإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام**

**خيار أيلول أخذ هالة كبيرة لا يستحقها.. وهو خطوة غير عملية لن تسفر عن شيء**

من اعتراف دولي، هناك أكثر من ١٢٠ دولة معترفة بدولة فلسطين. نحن لا نريد إضافة قرارات على الأرض لم يطبق منها شيء، يجب أن نعيد تقييم ومراجعة السياسات التي يتم التعامل بها مع القضية الفلسطينية، ونحن لدينا خيارات كثيرة يمكن أن نعمل إليها لتحقيق حقوقنا، فقد فرض شعبنا على الاحتلال أن يخرج من قطاع غزة. يجب أن لا نرهن شعبنا بخيار ثبت أنه غير مجد، كل عمليات التسوية لا توضع إلا في خانة تمديد المشروع الصهيوني في أرضنا الفلسطينية.

**كيف تقيم واقع الأمن والحريات في الضفة الغربية حاليا.. وما تقييمكم لسلوك الأجهزة الأمنية بشكل عام؟**

الأمن لم يتغير فيه شيء كثير، نحن نرى اعتقالات واستدعاءات واستجوابات، فأى مصالحة هذه إن بقيت العصي الأمنية تلاحق مناصري الحركة ومؤيديها، والأجهزة الأمنية تريد أن تبقى القيود الأمنية على أبناء حركة حماس في الضفة، وهذا غير مقبول، نحن نريد مصالحة تنهي كل شيء وأن يعود الموظفون إلى وظائفهم، وتفتح مؤسسات الحركة، وأن يكون مساحة واسعة لأبناء الحركة لبناء الوطن والتواصل مع الناس.

**كيف تنظرون إلى ربيع الثورات التي تجتاح بعض الدول العربية؟**

نحن كنا مسرورين ولا زلنا بالحراك الشعبي والجهاديري في أكثر من بلد في العالم العربي ضد أنظمة القهر القمعية المستبدة التي من خلال سلوكها على مدار عقود وعلى مدى عشرات السنين وضعت الأمة في وضع بؤس وتخلف وجهل وقهر وقمع.

**واجب شعبنا وأمتنا الاصطفاف لإسناد الأسرى في وجه الهجمة الإسرائيلية**

الآن تحركت الشعوب من أجل إنهاء حالة القهر والاستبداد وتريد أن تعيد أمجاد الأمة والقادة العظام الذين انسجم موقفهم مع فكر الأمة فانطلقت الأمة وتطورت، ونحن من أخرج أوروبا من ظلماتها، الأمة الآن درجة وعيها أكبر وقربها إلى الله أكبر، الأمة الآن سيكون لها مستقبل عظيم مشرق تأخذ فيه دورها وتشق طريقها في سبيل العزة والكرامة وإعادة الأمة إلى ما كانت عليه قادة للعالمين.

**ما رؤيتكم الإستراتيجية لحقيقة وضع ومكانة الكيان الصهيوني في ظل التطورات الأخيرة؟**

كنا نتابع تحليلات المراسلين في الكيان وهم منزحون لما يحدث في الساحة العربية وتحديدًا لما حصل في مصر لما تشكله مصر من علاقة مع الكيان الصهيوني، كما أنها قلب الأمة، فما من شك أن هذا كان مصدر إزعاج وقلق لكل المراقبين في الجانب الصهيوني، وهم ينظرون الآن بقلق بالغ على كيانهم في المستوى البعيد وهم رهنوا أنفسهم بحكام طواغيت، ولعل هذه رحمة

**كيف تقيّمون تفاعل المؤسسات الحقوقية مع قضية الأسرى؟**

كل المؤسسات الحقوقية تضعها في خانة الضعيف، قضية المعتقلين من القضايا التي يجب أن تبقى نصب أعين الناس وهي ليست من نافلة القول كما يتصور الناس، هناك ٧٠٠٠ معتقل يجب أن لا يتركوا وينفرد فيهم الاحتلال، والخطوات الفردية والأخرى الضيقة لا تكفي، فقضية الأسرى تتطلب من كل المؤسسات التي لها صلة مباشرة في مسألة الأسرى ضرورة أن تكثف جهودها وتتوحد على مستوى الاعتصامات والمسيرات. ومع شديد الأسف نحن كمعتقلين نلاحظ النشاط الذي يقوم به والد شاليط، والحكومة الصهيونية لها جهود كبيرة لإخراج شاليط من حيث الاتصال برؤساء الدول والمؤسسات الحقوقية، هذا ما يدمي القلب ويجعل المعتقلين يشعرون بالألم، وعائلاتهم بحاجة لجهة تساند المعتقلين.

سررنا بعض المؤتمرات الدولية العربية حول قضية الأسرى. وحكومة غزة لم تتأخر عن مساندة قضية الأسرى من خلال مؤتمر سمعنا عنه، كما كان لها العديد من الفعاليات، ولكن لا نريد أن تكون الفعاليات موسمية ومن ثم نستريح استراحة طويلة حتى يأتي شيء ما داخل السجن ليعود النشاط ببطء.

**ما المطلوب فصائليا وشعبيا من أجل تفعيل قضية الأسرى في سجون الاحتلال ومواجهة الإجراءات الصهيونية الممارسة بحقهم؟**

لا بد من عمل منظم وفعاليات مستمرة ذات طابع أسبوعي أو شهري وفي تقديري بإمكان الناس التحرك لأجل قضية الأسرى، ونحن كنا نشاهد بعض الفعاليات يكون فيها عائلات المعتقلين لوحدهم وباقي الناس لا علاقة لهم. أقترح أن يكون هناك أدبيات تدعم المعتقلين تحت عنوان ثقافة الأسرى، ولو كانت نشرات أو بيان في كل أسبوع بحيث توزع على المؤسسات التعليمية والنقابات والمساجد، ويجب أن تشكل لجنة لصياغة النواحي الإعلامية لتبقى قضية الأسرى في الذاكرة. مطلوب إبراز ثقافة الأسرى، وهي بحاجة لتشكيل لجنة تصيغ بيانات بشكل مستمر وتفعل قضية الأسرى على جميع وسائل الإعلام المحلية والدولية بكافة أشكالها التقليدية والحديثة، وأقترح أن تكون ليلة من ليالي رمضان في كل أسبوع نطلق عليها نداء الأسرى ونلجأ إلى الله ونطلب الدعاء لنصرة ونجدة الأسرى.

**كيف تنظرون إلى خطوة توجه أبو مازن إلى الأمم المتحدة لتحصيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية؟**

في تقديري هذه القضية أخذت هالة كبيرة لا تستحقها، وهي خطوة ليست عملية ونحن نرجو أن يأخذ شعبنا حقه قريباً، ولسنا ضد تحقيق أي شيء، لكن هذه الخطوة في ظل المعادلة الدولية الموجودة الآن، وفي ظل موازين القوى، وفي ظل انشغال العالم العربي بوضعه الداخلي، والانحياز الأمريكي في ظل الاحتلال، وفي ظل الحكومات الإسرائيلية التي تنتكر لحقوق شعبنا، وبالتالي في مثل هذه الظروف لا يوجد حركة اصطفاً فلسطيني داخلي.

كيف نذهب في ظل هذه المتغيرات التي تضعف الموقف الفلسطيني إلى الأمم المتحدة لنحصل على ما يريدون

النائب الشيخ حسن يوسف شخصية وطنية كبيرة خبرها شعبنا على مدى العقدين الماضيين، ولمس فيها الود والحب والإخاء والتضحية والإخلاص والحرص على الوطن والشعب والقضية.

ولدوره المؤثر ومكانته المركزية وضعته سلطات الاحتلال بشكل دائم في دائرة الاستهداف، وجعلت من غياهب السجون مأوى له ابتغاء حرمان شعبنا الفلسطيني من حكمته النافذة ورأيه الراجح وجهده الواسع وتأثيره الكبير.

"البرلمان" تشرفت بلقاء النائب الشيخ حسن يوسف الذي أفرج عنه من سجون الاحتلال قبل عدة أيام، وأجرت معه الحوار التالي.

**كيف ترى واقع الأسرى في سجون الاحتلال في ظل الإجراءات العقابية التي اتخذت بحقهم مؤخراً؟**

هناك تضيق واضح على الأسرى، وحكومة الاحتلال تضغط باتجاه مزيد من العقوبات على المعتقلين، وإدارات السجن بدأت تنفذ مثل هذه السياسات، حيث ارتفعت نسبة المعزولين في السجن الانفرادي، ومعظمهم من قادة حركة حماس في داخل السجون سواء في المستوى السياسي أو العسكري، مع ذلك نحن نعتقد أنه ليس من السهل أن يكسر إرادتهم أحد، وهذا يدعو الشعب الفلسطيني ولكل الخيرين في هذه الأمة بأن لا يتركوا الاحتلال ينفرد بالمعتقلين لينفذ سياسات قمعية تنقص على المعتقلين حياتهم، والجميع مطلوب منهم الاصطفاف لإسناد المعتقلين، واستنفار المؤسسات الإنسانية والحقوقية سواء كانت محلية أو عربية أو دولية للضغط على الاحتلال للتراجع عن سياساته.

والمطلوب أكثر من ذلك وهو أن يكون هناك جهود عملية للإفراج عن المعتقلين خاصة القدامى وذوو الأحكام العالية.

**ما درجة رضا الأسرى عن طبيعة الجهود المبذولة في إطار صفقة تبادل الأسرى المتعثرة حالياً.. ومن الذي يتحمل مسؤولية تعثر الصفقة من وجهة نظر الأسرى؟**

الأسرى علقوا آمالاً كبيرة على صفقة تبادل الأسرى وهي الأمل شبه الوحيد لإخراجهم من سجون الاحتلال، حتى الحراك الشعبي لإسناد المعتقلين متواضع جداً وليس بالمستوى المطلوب، ولكن المعتقلين وتحديدًا القدامى منهم وذوو الأحكام العالية يعلقون آمالاً كبيرة على صفقة التبادل التي قد تكون قريبة. ولكن هذا يتطلب خطوات موازية في سبيل تأمين الإفراج عن المعتقلين. ومن يتحمل تعثر الصفقة هي حكومة الاحتلال، حيث أنه في زمن أولمرت لم تحسم الأمور بشكل نهائي، ولكن كان هناك تقدم ملموس في المعايير والأعداد وبدأت تتبلور صفقة التبادل، لكن حكومة نتنياهو قلبت الأمور وأدارت ظهرها لللتفاهات التي وصلت إليها الحكومة السابقة مما عطل الصفقة.



لا اتصالات بين كتلتي فتح وحماس لرفع الحصانة عن دحلان حتى الآن

## د. دويك: رفع الحصانة البرلمانية عن أي نائب حق حصري للمجلس التشريعي



د. عزيز دويك

وغير ذلك، وبين حقوقه الدستورية كعضو في المجلس التشريعي. نعم نفرق بينهما تماماً، ويمكن أن يؤخذ بالقضية الأولى أمام المجلس التشريعي بعين الاعتبار حتى يرفع الحصانة إن ارتأى الإخوة في المجلس ضرورة رفع هذه الحصانة». ونفى دويك وجود تحركات لعقد اجتماع للتشريعي في الضفة وغزة فور تقديم السلطة الفلسطينية برام الله لائحة اتهام ضد دحلان وبدء النائب العام الفلسطيني عملية التحقيق معه.

التشريعي طلبا برفع الحصانة البرلمانية عن دحلان تمهيدا لمحاكمته فإن هناك خطوتان ضرورتان: الأولى تفعيل المجلس التشريعي بحسب اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية، وهذا الأمر لم يتم إلى الآن، أما الخطوة الثانية فهي إعلامنا بذلك كي تعقد جلسة مشتركة للمجلس التشريعي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل البحث في القضية موضوع البحث حتى يرى المجلس رأيه فيها. ولفت دويك إلى حرصه على التمييز ما بين تمتع دحلان بالحصانة البرلمانية كونه عضوا في المجلس التشريعي

### حقوق دستورية

وبين الممارسات التي ارتكبتها، وقال: «إننا أميز تماماً بين هل هذا الشخص يحبه الناس؟ يقبلون ما قام بفعله في السابق ومسؤوليته عن الانقسام الفلسطيني،

و حول الجهة الفلسطينية التي تمتلك حق رفع الحصانة عن عضو المجلس التشريعي لملاحقته قضائياً أكد دويك أن الجهة الوحيدة المخولة برفع الحصانة هي المجلس التشريعي الفلسطيني أو هيئة مكتب رئاسة المجلس ممثلة برئيس المجلس ونائبيه وأمين السر، وليس بيننا من أبلغ بأي شيء بهذا الخصوص.

### حق حصري للتشريعي

وشدد دويك على أنه ليس من صلاحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفع الحصانة عن نواب المجلس التشريعي، قائلًا: «القانون الأساسي- الدستور الفلسطيني- لا يوجد فيه أي نص يتيح ذلك الأمر على الإطلاق»، مضيفًا: «الذي يرفع الحصانة عن عضو المجلس التشريعي هو أعضاء المجلس التشريعي ممثلين بهيئة مكتب الرئاسة

أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أنه لم يتلق أي طلب من أي جهة فلسطينية كانت لعقد جلسة للمجلس التشريعي لرفع الحصانة عن النائب محمد دحلان الذي فصلته اللجنة المركزية لفتح من عضوية الحركة وقررت ملاحقته قضائياً بتهمة فساد وجرائم قتل وإبتراز والإضرار بالأمن الوطني الفلسطيني.

### لا اتصالات

وأشار دويك إلى أن ما يثار حول وجود اتصالات بين كتلتي فتح وحماس البرلمانيتين لعقد جلسة للتشريعي لرفع الحصانة البرلمانية عن دحلان مجرد إشاعات، وقال: «لا يوجد أي أثر لمثل هذا الكلام، وهو مجرد شائعة، ولم يصلني أي كتاب خطي بهذا الخصوص أو حتى مكالمة تخص هذا الأمر».

## أزمة المجاعة في الصومال.. بين مطرقة الاحتراب الداخلي وسندان المؤامرة الدولية!



**النائب أبو حليبة: الوضع الصومالي صعب ومؤلم للغاية.. والمنظمات الدولية تتعمد التقصير بحق الصوماليين.. وعلى العالم الحر أن يهب لإنقاذ الصوماليين من براثن الموت والجوع**



**النائب سلامة: 29 ألف طفل صومالي مات جوعاً بينما موائد العرب يلقي بها في القمامة.. والمجتمع الدولي تقاعس عن الصومال منذ زمن فيما يتدخل في ليبيا وأفغانستان والعراق**



**النائب مبارك: المجتمع الدولي يتقاعس عن أداء الواجب عندما يتعلق الأمر بالمسلمين.. والمطلوب ليس استئثار المساعدات الدولية في ظل فائض المليارات العربية والدول النفطية**



**النائب أبو جحيشة: الشعب الصومالي مدعو حكماً ومحكومين وحرركات تحرر إلى نبذ الفرقة والخلاف حتى يرفع الله عنهم البلاء.. وضمير العالم يتعامل بتمييز مفضوح مع الصوماليين**

والمسلمون جسراً جويّاً لإنقاذهم خاصة ونحن في شهر الخير رمضان. وأشار النائب سلامة إلى أن المجتمع الدولي تقاعس عن الصومال ليس اليوم بل منذ أيام الحرب الأهلية، فهم يستطيعون التدخل في الصومال كما يتدخلون في أفغانستان والعراق وليبيا اليوم، متسائلاً: «أين المنظمات التي تدعي حقوق الإنسان والدفاع عنه، هل ينتظرون أن يموت كل شعب الصومال ويقضى عليه حتى يقوموا بمسئولياتهم، ونحن نعلم أن بعض الدول الأوروبية كانت تلقي القمح في المحيطات حتى لا ينزل سعره ولا تتقدم به إلى الدول الفقيرة التي تستطيع أن ترفع جوعها، فهؤلاء ليس في قلوبهم رافة ورحمة على شعب كالصومال، والعالم يسير اليوم بشريعة الغاب ولا يعترف إلا بعنصر القوة، مؤكداً أن العالم يسير إلى حتفه إذا لم يقف على نفسه، فالיום قد يكون الصومال وغداً قد تكون دولة أور وبية كما حدث مع اليونان من أزمة وأمريكا التي تعاني من أزمة اقتصادية.

### تقصير دولي متعمد

بدوره أكد النائب أحمد أبو حليبة أن ما يحدث في الصومال صعب ومؤلم للغاية، وأن هذا البلد يمر بوضع خطير جداً، حيث كثرت المجاعة وكثرة الناس الفقراء فيه، وهذا يفرض على العالم الحر ومنظمات حقوق الإنسان أن تعمل جاهدة على هؤلاء الناس وتوفير الغذاء اللازم لهم، مستهجنًا حدوث تقصير متعمد في حق هؤلاء من قبل المنظمات الدولية لأن الأصل أن يهب العالم كله لنصرة هؤلاء الجوعى والفقراء سواء في الصومال أو غيرها من البلدان. وطالب النائب أبو حليبة كل المنظمات الإنسانية وخاصة في المنطقة العربية والإسلامية أن يهبوا لنجدة إخوانهم الفقراء في الصومال لتوفير مستلزماتهم وحاجاتهم والطعام اللازم لهم حتى يعيشوا كإخوانهم وغيرهم من شعوب العالم.

غيرها من البلاد المسلمة، وإن كانت هذه الجمعيات قد تعرضت للتضييق في العالم العربي والإسلامي بضغط من أمريكا، ويتم ملاحقتها وملاحقة دافعي وجامعي الزكاة، حتى لا يكون لها دور في احتضان المسلمين الذين يتعرضوا للمحن والمصائب. وأكد النائب مبارك أن المطلوب من الحكومات العربية والإسلامية هو عدم الرضوخ لمطالب أمريكا بوقف الأنشطة الخيرية ومراقبتها، مشدداً على وجوب إطلاق يد العنان لهذه الجمعيات الخيرية دون قيود ودون شروط حتى تقوم هذه المنظمات بإغاثة المسلمين في السودان الشقيق والصومال المنكوب.

### أين المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية؟

بدوره أكد النائب سالم سلامة أن شعب الصومال هو شعب فقير أنهكتته الحروب وأنهكه أبناءه، وأضيف إلى ذلك جفاف ضرب البلاد منذ أشهر لم يبق نباتاً ولا حيواناً، وما هو يقضي على الإنسان، موضحاً أنه خلال ثلاثة أشهر مات أكثر من ٢٩ ألف طفل من الصومال جوعاً وبسبب سوء التغذية وانتشار الأمراض، بينما الموائد المقدسة أمام المسلمين والعرب بوجه خاص يلقي بها في القمامة، فهذه لو أرسلت إلى الصومال لكفتهم ليست سنة بل سنين. وتسائل: «أليس الصومال بلداً عربياً وهي عضو في جامعة الدول العربية، وهل نريد الصومال فقط كإضافة عددية أو رقمية إلى الدول العربية للتصويت على قضايانا، أم نريد أن يقف الصومال على قدميه كي يكون سداً متيعاً أمام مؤامرات الصهاينة التي تريد تحويل مجرى النيل والمضائق على مصر حتى لا تقف سندا لشعبنا في قضيته المركزية.

وأضاف: «٢٩ ألف ماتوا من الأطفال خلال أشهر، هؤلاء يكوّنون جيشاً نسد به ثغراً في عالمنا العربي أمام زخوف الكفار على بلادنا سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، لو أقام العرب

فيا أيها المسلمون هؤلاء من المخزون الاستراتيجي للإسلام، فلم يُترك لمصارعة الجوع والعري والمرض والموت والأموال تصرف في غير وجهها وبلغ فيها المفسدون والسارقون حتى تمتلئ البنوك والجيوب والكروش وتقمع بها الشعوب، أليس في الأمة رشيد تتحرك فيه نخوة الفارق الذي يقول: (لو عثرت بغلة في العراق لكنت مسئولاً عنها لم تمسوها الطريق). وتسائل النائب أبو جحيشة عن ضمير العالم الغافل الذي يصرف المليارات في حروبه لإبادة الشعوب وسرقة مقدراتها تحقيقاً لمصالحه الفئوية ويعطي القتلة ويحميهم ويعين المفسدين على فسادهم، وسبب عدم تحركه لإنقاذ هؤلاء المبتلين أم أن الأمر لا يعنيه لأن هؤلاء مسلمون؟! مستهجنًا التمييز الفاضح الحاصل ضد الشعب الصومالي، داعياً العالم كي يتحرك باسم الإنسانية لتوفير لقمة العيش لهؤلاء الجوعى بدل أن يصرف الأموال على الاستيطان وسرقة أموال الشعوب.

### أين الدول النفطية؟

أما النائب أحمد مبارك فأوضح أن المطلوب ليس مناشدة الغرب لتقديم المساعدات، فنحن كعرب ومسلمين باستطاعتنا أن نسد حاجة إخواننا في الصومال الذين يتعرضون للجوع والحروب الدائمة، مؤكداً أنه من المعيب أن تحدث مجاعة في بلد عربي ونحن نملك فائضاً من المليارات وأبار النفط من دول الخليج والدول النفطية الأخرى، مطالباً هذه الدول بتقديم العون والمساعدة دون منة لأن هؤلاء لهم حق، وهؤلاء محرومون وجوعى ولهم الحق في إعانتهم وإغاثتهم من إخوانهم العرب والمسلمين. ولفت إلى أن المجتمع الدولي يمكن أن يقدم بعض المساعدات والإعانات ولكن عندما يتعلق الأمر بالمسلمين يكون هناك تقاعساً كما هو حاصل الآن، مشدداً على مسئولية الجمعيات الخيرية تجاه مسلمي الصومال وفي

**الحال الصومالي الراهن مفعج وأليم للغاية، فهو يكتوي بنار الفرقة الداخلية كما نار التقصير والتواطؤ الدولي على السواء. في هذا التقرير الذي أعدته "البرلمان"، واستطلعت فيه رأي مجموعة من نواب المجلس التشريعي، تساؤلات عن الحال الصومالي النابس، وعن دور الدول العربية والإسلامية والجمعيات والمؤسسات الإسلامية لإنقاذ الصوماليين من نكبتهم الراهنة، وتساؤلات أخرى عن الدور الدولي الذي يفضح تأمراً وتقصيراً تقليدياً ضد الشعب الصومالي.**

### الوحدة ونبذ الفرقة

فقد أكد النائب محمد أبو جحيشة أن الشعب الصومالي مدعو حكماً ومحكومين وحرركات تحرر إلى الوحدة ونبذ الفرقة والخلاف حتى يرفع الله عنهم البلاء، فأقل القليل أن يتوقف الاقتتال الداخلي بين أبناء الشعب الصومالي، وأن يتوقف التأويل الفاسد المتشدد بهدف حقن الدماء وإرضاء الله حتى يرفع البلاء. وتابع قائلًا: «ليتحرك ضمير الأمة حكماً ومحكومين لإغاثة هؤلاء الجوعى والمرضى ورحمة بالموتى، فهؤلاء يجوعون ويعرون ويمرضون ويموتون تحت سمع وبصر أبناء دينهم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (أيما أهل عرصة باتوا وفيهم رجل جائع فقد برئت منهم ذمة الله)، فكيف وقد هدهم المرض والجوع واستشرى فيهم الموت،





## خارطة الفعاليات البرلمانية.. ورشة عمل.. خيمة اعتصام.. معبر.. زيارات واحتفالات

في هذا التقرير استعراض لأهم الفعاليات والأنشطة البرلمانية والسياسية والاجتماعية التي قام بها نواب التشريعي في سياق سعيهم للتفاعل مع قضيتهم الوطنية، وحل هموم ومشكلات الناس المختلفة.

لم تشذ الأيام الماضية عن سابقتها في إطار عمل وجهد وأداء كتلة التغيير والإصلاح ونواب المجلس التشريعي في طول وعرض القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.



جانب من ورشة العمل التي نظمها التشريعي حول قانون المسؤولية الطبية

الشرافي والنائب مشير المصري والنائب فتحي حماد وزير الداخلية.

من جهته قال النائب الشرافي «إن هذه الزيارات جاءت لموازة أسرانا الذين أفرج عنهم مؤخراً من سجون الاحتلال الصهيوني، ولتهنئتهم بهذه المناسبة السعيدة». مضيفاً «ومن خلال هذه الزيارات نتوجه بالتحية إلى أسرانا البواسل في سجون الاحتلال، ونتمنى أن نراهم أحراراً بين أحضان عائلاتهم قريباً بإذن الله».

وفي سياق آخر، زار الوفد عدداً من الجرحى في مستشفى الشهيد كمال عدوان الذين أصيبوا خلال القصف الصهيوني على منطقة بيت لاهيا شمال القطاع. متمنياً الشفاء العاجل لهم و لكافة الجرحى مواصلة حياتهم بكل راحة واطمئنان.

### وينظمون عددا من الزيارات الاجتماعية

كما نظم نواب الكتلة بمحافظة الشمال عددا من الزيارات الاجتماعية لمرضى وبعض الوجوه خلال سلسلة الزيارات الذي ينظمونها خلال شهر رمضان.

وضم الوفد كلا من النائب فتحي حماد وزير الداخلية والنائب إسماعيل الأشقر، والنائب محمد شهاب والنائب يوسف الشرافي والنائب مشير المصري.

وزار الوفد عددا من المرضى والوجهاء، كما أدى واجب العزاء لعائلة البرش.

ورحب الأهالي بالزيارة مشيرين بأنها لفئة كريمة وطبية من نواب المجلس التشريعي لتفقد الأهالي ومشاركتهم في أفراحهم وأتراحهم.

### النائب سلامة يستقبل وفدا من إدارة مركز التأهيل والإصلاح

في سياق مواز، استقبل النائب عن الكتلة في المحافظة الوسطى سالم سلامة وفداً من إدارة مركز التأهيل والإصلاح التابع لشرطة المحافظة الوسطى ممثلة بالمقدم إياد سلمان والرائد عبد الحليم الطلاع في مكتب الكتلة بالمحافظة.

ورحب النائب سلامة بالوفد شاكرًا له جهوده الحثيثة في تطوير وتأهيل مركز التأهيل والإصلاح. موضحا أهمية مراكز التأهيل والإصلاح على السجناء أنفسهم وعلى المجتمع بشكل عام.

وفي ختام الزيارة شكر الوفد النائب على حسن الاستقبال، وقدم له درعا تكريما لجهود نواب محافظة الوسطى في خدمة المواطنين.

### النائب نعيم تستقبل وكيل وزارة الداخلية

كما استقبلت النائب عن الكتلة في المحافظة هدى نعيم وكيل وزارة الداخلية كامل ماضي في مكتبها وناقشا آخر التطورات في الساحة الداخلية.

وتحدثا عن أهم الانجازات التي قامت بها وزارة الداخلية في معبر رفح وأبرزها ضبط مواعيد السفر في المعبر وترتيب قاعات السفر، سواء قاعة أبو يوسف النجار أو قاعة سعد صايل وغيرها من القضايا. إلى جانب أبرز المعوقات التي تواجه وزارة الداخلية في المعبر.

وفي ختام الزيارة شكرت النائب نعيم أبو ماضي على جهود الداخلية في خدمة المواطنين والتخفيف من معاناتهم في السفر.

### نواب غزة يشاركون في حفل تكريمي لأوائل الطلبة

من جهتهم، شارك وفد من نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية بمحافظة غزة في حفل تكريم أوائل طلبة الثانوية العامة على مستوى مديرية تربية وتعليم شرق غزة الذي أقامته المديرية في قاعة مستشفى الوفاء بحي الشجاعية بمدينة غزة.

وضم وفد النواب كلا من النائب خليل الحية والنائب مروان ابوراس والنائب جمال سكيك.

وفي كلمة نواب محافظة غزة قال الحية إن المتفوقين هم تاج رؤوس الشعب الفلسطيني لأنهم علماء المستقبل الذين تفخر بهم دولة فلسطين.

وشدد الحية على أن نواب محافظة غزة وكافة نواب المجلس التشريعي على استعداد أن يقدموا كافة الإمكانيات المتاحة لديهما من أجل الارتقاء بالطلبة وبوزارة التربية والتعليم.

وتخلل حفل التكريم العديد من الفقرات التي أسعدت جموع الحاضرين والتي تمثلت في فقرة خاصة للتشيد وتوزيع شهادات وجوائز على الطلبة.

### ويزورون عددا من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال

كما زار وفد من نواب الكتلة في غزة عددا من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني، وضم وفد النواب كلا من النائب مروان أبو راس والنائب جمال نصار والنائب جمال سكيك، يشاركهم وزير الأسرى عطا الله أبو السبح. وشملت الزيارة كلا من الأسرى المحررين علاء جحا وهاشم العتال وخالد عطا الله ومحمود الشريف والأسير المحرر خالد الغول.

وهنا النواب الأسرى المحررين بمناسبة الإفراج عنه. مؤكداً بأن إرادة الأسرى الفلسطينيين القوية ستنتصر على السجناء الصهيوني الغاصب وأن السجناء الصهيوني لن يستطيع عبر وسائل مختلفة أن يقهر هذه الإرادة.

ويؤدون واجب العزاء لعدد من العائلات كما قدم وفد من نواب الكتلة بغزة واجب العزاء لعدد من العائلات، وضم وفد النواب كلا من النائب جمال نصار والنائب مروان ابوراس والنائب جمال سكيك.

وزار الوفد بيت عزاء عائلة الزايغ وعائلة الدحوح وعائلة ياسين وذلك في إطار مشاركة نواب الكتلة في كافة المناسبات.

### نواب الشمال يزورون عددًا من الأسرى المحررين والجرحى بالمحافظة

بدوره، قام وفد من نواب الكتلة بمحافظة شمال قطاع غزة بزيارة عدد من الأسرى الذين أفرج عنهم الاحتلال الصهيوني نهاية الأسبوع الماضي.

وشملت الزيارات الأسير المحرر أدهم البسيوني والأسير المحرر جمعة خضر والأسير المحرر محمود الشريف من شمال القطاع.

وشارك في الزيارة النائب المهندس إسماعيل الأشقر، والنائب الدكتور محمد شهاب والنائب الدكتور يوسف

### وقام السفير بتقديم هدية رمزية للنواب من إنتاج بلاده. ويستقبلون قادة المجتمع الفلسطيني في أمسية رمضانية وطعام إفطار

كما استقبل نواب القدس في خيمة الاعتصام العشرات من القيادات الفلسطينية على مائدة الإفطار والمشاركة في الأمسية الرمضانية التي أقيمت في خيمة اعتصام النواب والتي شارك فيها مختلف ألوان الطيف الفلسطيني من القدس والداخل الفلسطيني المحتل.

وضم الحضور شخصيات قيادية ومحورية في العمل الفلسطيني من أعضاء كنيسة عرب ورؤساء أحزاب عربية ووزراء سابقون في الحكومات الفلسطينية وقيادات دينية ورجال أعمال وممثلو منظمات دولية وقادة رأي ونواب سابقين وصحفيون.

ورحب النائب أحمد عطون بالحضور، مطالباً بإيجاد خطط عملية ومواقف واضحة لنصرة القدس، مطالباً بتجسيد الوحدة الوطنية على أرض الواقع وترجمة الأقوال إلى أفعال من أجل القدس والأسرى ودماء الشهداء. كما طالب بالضغط على جميع القوى حتى تحقيق الوحدة والإفراج عن جميع الأسرى السياسيين في هذا الشهر الفضيل.

### نواب طولكرم يهنئون الأسيرة المحررة عوني

من جانبهم، قدم النواب الإسلاميون في محافظة طولكرم التهنئة للأسيرة المحررة كفاح عوني من مدينة رام الله المحتلة والتي أفرج عنها قبل عدة أيام من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وضم الوفد النائب فتحي القرعاوي. والنائب رياض رداد. واستمع النواب خلال زيارتهم من الأسيرة عوني إلى شرح عن أحوال وظروف الأسيرات في سجون الاحتلال.

### نواب بيت لحم يكرمون طلبة الثانوية العامة

في سياق آخر اختتم النواب الإسلاميون في بيت لحم تكريم طلبة الثانوية الأوائل في المحافظة، وكان النواب قد نظموا على مدار أسبوع زيارات بيتية للطلبة لتهنئتهم وذويهم بالتفوق الذي حصده أبنائهم، حيث قدموا الدروع التكريمية للطلبة.

وأكد النائب خالد طافش على الترحيب الواسع الذي لاقته هذه الزيارات من الطلبة وذويهم، متمنيا مستقبلًا باهرا ومميزا يكلله التميز والتفوق لهؤلاء الطلبة ممن تصدروا الواجهة الأولى في كافة محافظات الوطن.

وأعرب النواب عن سعادتهم بنجاح أبنائهم الطلبة، وأكدوا أن الخير في شعبنا الفلسطيني باق ما بقيت قضيتنا العادلة التي تتطلب منا بذل الوسع في سبيل انتزاع حقوقنا المشروعة.

### نواب وجماهير شعبية تستقبل النائب المحرر حسن يوسف عقب الإفراج عنه

إلى ذلك، استقبل نواب المجلس التشريعي وجماهير غفيرة

### «التشريعي» يناقش مشروع قانون المسؤولية الطبية

فقد نظمت لجنتي التربية والقضايا الاجتماعية، والقانونية، في المجلس التشريعي ورشة عمل ناقشتا فيها مسودة مشروع قانون المسؤولية الطبية، وذلك في مقر المجلس بغزة، بحضور عدد من نواب المجلس وعدد من المختصين والمهتمين إلى جانب وزير الصحة باسم نعيم وعدد من كوادر ومسؤولي وزارة الصحة.

وافتح النائب خميس النجار رئيس اللجنة الصحية في لجنة التربية الورشة، مؤكداً على أهمية سنّ مثل هذا القانون، وأهمية تنظيم العمل في كافة القطاعات الصحية ومرافقها ومتابعتها والوقوف على نتائج عملها، مشيراً إلى أن ذلك يحتاج لإطار قانوني.

وأكد النجار على ضرورة إلزام كافة مقدمي الخدمات الطبية بقوانين وتعاليم وزارة الصحة المنظمة لهذا العمل، وتابع: «قانون المسؤولية الطبية سترتب عليه العديد من الأمور الجزائية والمالية، لذا يجب أن يكون هناك ضمان اجتماعي للأطباء».

ويتكون مشروع القانون من ثلاثة فصول و٢٥ مادة، تشمل المسؤولية الطبية والمدنية والجزائية، كما يتضمن تشكيل اللجنة العليا للمسؤولية الطبية التي تشكل بقرار من مجلس الوزراء.

### نواب القدس يستقبلون وفدا من نواب الضفة الغربية

إذ استقبل نواب القدس وفدا من نواب المجلس التشريعي في الضفة الغربية برفقة عدد من الشخصيات الاعتبارية في خيمة الاعتصام.

وضم الوفد البرلماني كل من النائب إبراهيم أبو سالم والنائب رياض العملة والنائب سميرة حلايقة والنائب منى منصور. وتحدث النائب أبو سالم عن صبر وصمود النواب والجوانب الايجابية برغم كل المعاناة التي يعيشها النواب مذكرا بالأجر والفضل العظيم لهذا الرباط في الدنيا والآخرة.

من جهتها تحدثت النائب سميرة حلايقة بمرارة عن وضع القدس وطمس معالمها وإلى أين وصلت، وأشارت إلى القصور العربي والإسلامي لنصرة قضية القدس وأهلها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وقضية النواب، كما تحدثت بقية النواب والحضور في ذات السياق، معربين عن فخرهم واعتزازهم بصمود أهل القدس أمام هذه المشاريع التهودية وصمود نواب القدس.

بدوره شكر النائب أحمد عطون باسمه واسم إخوانه المعتصمين ز ملائه النواب والإخوة جميعا على هذه الزيارة.

### ويستقبلون السفير السيريلاانكي في خيمة الاعتصام



النائب هدى نعيم تلتقي وكيل وزارة الداخلية في مكتب نواب الوسطى

النائب المحرر حسن يوسف عقب الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

وحيا النواب والجماهير المحتشدة جهود النائب يوسف الذي قضى خمسة أعوام في سجون الاحتلال، وشكل رافعة مهمة للعمل الوطني في الضفة الغربية طيلة المرحلة الماضية.

كما استقبل نواب القدس ووزيها السفير السيريلاانكي الذي جاء ليعبر عن تضامنه مع النواب ولينقل موقف بلاده المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني والمناصر لقضيته.

وشكر النواب للسفير هذه الزيارة ووقوفه إلى جانب قضية النواب ودعمه لهم بنضالهم.





## انتشال الصومال بالمال جنة في الحال، وجنة في المال

النائب / د. يونس الأسطل

(الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

(التوبة: ٧٩)

بعد أن ضرب الجفاف مناطق واسعة في الصومال، فتسبب في القحط، وهلاك الزرع والضرع، فقد ابتلي أهلها بشيء من الجوع، ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، إلى جانب ما فيه من الخوف؛ بسبب المؤامرة الدائرة عليهم من الصليبيين ودول الجوار، بعد أن جنحوا إلى تشكيل المحاكم الإسلامية، رغبة منهم في التمتع بظلال الشريعة الإسلامية؛ حيث العدل والمساواة، والكرامة والحرية. من هنا كان لزماً على الأمة كلها فقرائنا وأغنيائنا أن نهبط لانتشالهم من براثن الجوع، ومخالب الموت، وأنياب الهلاك، وقد جاءت الدعوة الكريمة من الحكومة الفلسطينية، ووزارة الأوقاف فيها لتخصيص الجمعة الثانية من رمضان للحث على التبرع لإخواننا المنكوبين هناك قياماً ببعض الواجب في النصرة، ولتنضم الجهود الرسمية إلى الجهود الشعبية التي تبذلها بعض الجهات الخيرية، من أمثال اتحاد الأطباء العرب من خلال مكتبهم في غزة، وغيرهم من المتطوعين.

وقد تخوف أناس من أن تُفهم خطوتنا على غير وجهها، فيظن اللامزون أننا ببذلنا ثرائنا للناس؛ فإن ما عسى أن نجعله من المال لن يُسَدَّ معشار حاجة الصوماليين، فلا داعي إلى الأفلام حسب زعمهم، بينما ذهب آخرون إلى التوجس من احتمال تناقص الدعم الذي تساهم به أمنا في صمودنا ومقاومتنا للاحتلال الصهيوني، والحق أننا لا نُؤجل من هؤلاء ولا أولئك، إنما أردنا أن تكون ممن يؤتي ماله يتزكى، وما لأحد عنده من نعمة تجزى، إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى، فنكون بذلك الأتقى الذي يُجَنِّبُهُ ربُّ ناراً تظلى، ولَسوف يرضى عند إخراج الله تعالى له في الدنيا أضعافاً مضاعفة، وهم في الآخرة في الغرفات آمنون، خالدين فيها لا يبعون عنها حولا.

إن آية التوبة تنعى على المنافقين لمزهم لفقراء الصحابة الأولين في الصدقات، فقد دعا النبي عليه الصلاة والسلام إلى المشاركة في جهود الإعداد لغزو الروم والصليبيين الذين لا زالوا في العام التاسع من الهجرة مُدَّسِّين للمسجد الأقصى، ويعيئون في الشام فساداً، فمن المؤمنين من جاء بصاع من تمر، فهذا جهده، لا يملك غيره؛ فإذا ببعض المنافقين يتهمونهم بالرياء، ويقولون: إن الله غني عن صدقات هؤلاء، يقصدون بذلك أن صاع التمر لا يغني فتيلاً عن جيشنا الذي نؤى أن يشتبك مع أكبر قوة مادية في الأرض، كانت قد تمكنت من غلبة فارس، والانتصار عليهم في بضع سنين، إنما أراد أصحاب الصاع أن يشدوا الانتباه إلى حاجتهم؛ ليتصدق الناس عليهم، لذلك فقد سخروا من هذا الأسلوب في تسويق العُسر والعوز، وكان المنافقين قد شقوا عن صدور المؤمنين، فعفروا دخالهم، والله وحده هو الذي يعلم ما تخفى الصدور، وليعلمن الله الذين صدقوا فأنفقوا، وليعلمن الكاذبين المنافقين.

لذلك فقد أخبر جل جلاله أنه سخر من المنافقين جزاءً وفاقاً، وكان من آثار ذلك أنه لو استغفر لهم نبينا سبعين مرة فلن يغفر الله لهم، فقد أعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعده، وبما كانوا يكذبون؛ فإن منهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين، فلما آتاهم من فضله بخلوا به، وتولوا وهم معرضون، وكانوا إذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله، واجهدوا مع رسوله، استاذنك أولو الطول منهم، وقالوا: ذرنا تكن مع القاعدين، والعباد بالله. إن سورة التوبة كما عرضت صورة الذين لا يجدون إلا جهدهم، فيسهمون بصاع من تمر عرضت للذين لم يجدوا صاعاً يحدون به، فجادوا بدموعهم أسفاً على فوات الأجر والمثوبة، وعلى الحرمان من مشاركة النبي والذين آمنوا في فضيلة الزحف على الروم، وتآديب الجبارين الباطشين بالناس؛ قال تعالى في نفي الحرج عنهم:

«وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرْحاً لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ» (الآية ٩٢)

أما الذين أنفقوا فقد كتب الله لهم به عملاً صالحاً، وجزاهم به جنة وحريراً، فقال سبحانه:

«وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِحَجَّتِهِمْ اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (التوبة ١٢١)

إن مجيء دعوة الأوقاف للإنفاق في رمضان تؤتي أكلها باذن ربها؛ فإن نبينا عليه الصلاة والسلام كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، فيدارسه القرآن، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان، ويستعرض معه كل ما نزل من القرآن، فلا ينتهي الشهر إلا وقد فرغ من المدارسة، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة، أي التي تعم بغيتها البلاد والعباد.

وماله لا يفعل ذلك والمؤمنون إذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وهم يستبشرون، فكيف إذا كان المرتل له هو صاحب الرسالة الأول؟!!

إن زيادة الإنفاق تكون بالترغيب حيناً، وبالترهيب حيناً آخر، فمن تزكى فإنما يتزكى لنفسه، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه، والله الغني، وأنتم الفقراء، فإن عثمان بن عفان قد تبرع بمائة بعير أو لا، فلما سمع المزيد من الترغيب تطوع بمائة أخرى، ومع زيادة الترغيب فقد أضاف مائة ثالثة بأحمالها، حتى تهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام فرحاً، وقال: «ما على عثمان ما عمل بعد اليوم».

وقد كان من نيا غزوة العسرة التي جاءت في شدة الحر، وبعد عام من القحط، أننا حين وصلنا إلى تبوك وجدنا الروم قد تقهقروا إلى أعماق الشام، وكان نصراً أبيض، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم يومها أنه قد نصر بالربع مسيرة شهر، فهل أغنى صاع التمر عن المؤمنين أم لا، مع الإيمان بأن العبرة بالبركة، فلا يستوي الخبيث والطيب، ولو أعجبك كثرة الخبيث؟!!

إنكم لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبون، وإن البرَّ من آمن بالله تعالى، وآتى المال على حبه ذوا القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وإن الأبرار في أموالهم حق للسائل والمحروم زيادةً على الحق المعلوم، وهو الزكاة الواجبة، وإن المؤمنين ينفقون مما رزقكم الله بداراً ليوم لا بيع فيه ولا خلال، وإن مثله كحبة أنبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة، أو كحبة بربوة أصابها وابل فأتت أكلها ضعفين، والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم.



النائب علي رومانين

النائب المحرر علي رومانين في حوار مع "البرلمان":

## «أبو مازن» صاحب القرار السياسي والأمني الأول في الضفة.. والأجهزة الأمنية غير معنية تماماً بالمصالحة

أبناء الحركة الإسلامية

هم المتضررون مما يجري..

والآخرون لا صوت لهم وغير

معنيين بما يحدث

حملة رفض الاستدعاءات

جهد طيب.. وعلى كل

مستدعى ألا يذهب بغض

النظر عن النتيجة

واسعة من الاستدعاءات للكثير من أبناء وأنصار حركة حماس في الضفة الغربية، بما يضرب المصالحة ومقرراتها وتقاهماتها في العمق والصميم.

"البرلمان" التقت النائب المحرر علي رومانين الذي أفرج عنه من سجون الاحتلال مؤخراً، وناقشت معه سلوك وممارسات الأجهزة الأمنية وسبل التصدي لها عبر سطور هذا الحوار.

لا تنفك الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله عصفاً بكل المقررات والتفاهات التي تم التوافق عليها في إطار اتفاق المصالحة، وترى في نفسها غير ذات صلة بما يدور في أروقة الحوار بين حركتي حماس وفتح من نقاشات وتفاهات.

وكان مستهجننا أن تنشط الأجهزة الأمنية مؤخراً عبر حملة

والسؤال: هل يوجد مصالحة حقيقية أم ضحك على اللحي؟

**الأعتقدون أن الكلام عن المصالحة يسير في واد والأجهزة الأمنية تسير في واد آخر مغاير تماماً؟**

الأجهزة الأمنية غير معنية بتحقيق المصالحة على الأرض، وكل ما يحدث تقدم معين نجد أن الاعتقالات تزداد.

**هل تعتقدون أن الأجهزة الأمنية تعمل بوعي من تعليمات وتوجيهات**

**وأوامر رئيس السلطة محمود عباس كما صرح بذلك مؤخراً أم أنها تعمل بتوجيهات مباشرة من الاحتلال؟ وإذا كانت تأتمر بأمر أبو مازن فما تداعيات ذلك على مستقبل مشروع المصالحة الداخلية؟**

نحن لا نريد أن نعكر الأجواء في ظل أجواء المصالحة والحديث عن وقف التصعيد الإعلامي، نحن لا نقول أنهم يأتَمروا بأمره أو لا، ولكنه هو صاحب القرار السياسي والأمني رقم واحد بالضفة الغربية، وبغض النظر هل يحركه أحد أم لا. «أبو مازن» قبل عدة شهور في مقابلة تلفزيونية مع قناة لبنانية أعلن أنه سوف يستمر في الاعتقالات حتى مع وجود المصالحة في موضوعين، موضوع تبييض الأموال وموضوع السلاح، وعلى الأرض واضح أن «أبو مازن» هو الذي يملك القرار، وهو من يستطيع أن يقرر الآن، وهو صاحب السيطرة على الأجهزة الأمنية بغض النظر إذا كان هناك طرف آخر يحرك هنا أو هناك، وعلى إخواننا المحاورين تلقي جواب على سؤال واحد:

هل يريد عباس مصالحة حقيقية على الأرض أم مصالحة شكلية فقط لذر الرماد في العيون وبقاء الوضع على ما هو عليه في الضفة الغربية؟

**نشطت حملات على شبكة التواصل الاجتماعي على الانترنت لمواجهة حملة استدعاءات السلطة.. هل تعتقدون أن هذه الخطوة قادرة على التصدي لتفول الأجهزة الأمنية وإجراءاتها؟**

**بداية، كيف تنظرون إلى حملة الاستدعاءات التي تنفذها الأجهزة الأمنية للسلطة في الضفة بحق عناصر وأنصار حماس؟**

الأمر مستغرب في وقت الحديث عن الأجواء الايجابية التي تحدث أثناء الحوار والمصالحة، وما انبثق عنها من تشكيل لجان لبحث الملفات العالقة، ولكن نرى على الأرض أن الهجمة مستمرة من استدعاءات واعتقالات حتى هذا اليوم في الخليل وغيرها من مدن الضفة، ونحن كنواب أصحابنا نستغرب مما يدور داخل أروقة المصالحة. هل ما يدور هو بمعزل عن الواقع!! وهل المتحاورين يختلفون عن أصحاب القرار التنفيذي في الضفة الغربية. يوجد شك كبير يتبادر إلى ذهن كل مسئول فلسطيني معني بهذا الملف، وأيضا ملف المفصولين وظيفياً بسبب التحفظ الأمني، وبعض الناس له عدة سنوات مفصول دون راتب. هناك مشكلة حقيقية ولا بد من التوقف عندها،

أشاد بصمود أبنائهم وراء القضبان

د. بحريشارك أهالي الأسرى

إفطارهم السنوي

شارك د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في الإفطار السنوي لأهالي الأسرى في سجون الاحتلال الذي نظّمته أمس جمعية واعد للأسرى والمحربين على شاطئ بحر غزة. وأشاد بحر -في كلمته التي القاها أمام المئات من أهالي الأسرى- بصبر وثبات وصمود الأسرى في سجون الاحتلال الذين يواجهون يوميا عنصرية واصل وإرهاب السجان الصهيوني.

وأكد بحر أن كافة الإجراءات التي يحاول الاحتلال من خلالها تحطيم إرادة ومعنويات الأسرى لن يكتب لها النجاح، مشددا على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف ولجم السياسة الصهيونية العنصرية ضد الأسرى.

ونوه بحر إلى أن قوى المقاومة الفلسطينية سوف تبقى الأحرص على الأسرى وقضيتهم، وأننا لن يهنا لنا بال إلا بعد تحريرهم جميعا من سجون الاحتلال وعودتهم سالمين غانمين إلى أهليهم وأبناء شعبهم.





## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

### الصومال.. نكبتى الداخل والخارج

أزمة المجاعة التي تعصف بالشعب الصومالي تجسد واقعا مؤسفا ومريرا تتداخل فيه ارتكاسات الداخل مع تقصير وتواطؤ الخارج. الواقع الصومالي الداخلي يحكي سيرة مشوهة يلعب فيها الخلاف والاحتراق الداخلي دورا مركزيا مزمنًا، على إيقاع أجندات خارجية خبيثة لا ترى في الصومال إلا ساحة خصبة لتصفية الحسابات والترجيح وكسب الملايين. لم يكن التفول الخارجي ليقوى على الصمود وبلوغ هذا المستوى الوقع من التدخل المفضوح لولا بؤس وهبوط الواقع الصومالي الداخلي. وكما في كل حالة من حالات التدابر والاحتراق الداخلي، فإن النتيجة تكون -لا محالة- ثمنا فادحا وتداعيات ممتدة من الألم والمعاناة والانتكفاء الاستراتيجي الذي يدفع الشعب وقضيته للوراء سنوات بل ربما عقود.

الفلسطينيون جربوا نار الفتنة والانقسام، واحتربوا مدة من الزمن، ودفعوا -ولا زالوا- الثمن باهظا، دما وألما وتفسخا وحصارا، لكن طائفة منهم لا زالت بعيدة عن استئناء العبر واستيعاب الدروس، وقد يمر وقت آخر، مغموس بالتراجع والمعاناة، قبل أن يفيء هؤلاء إلى واحة الرشد والصواب أو تجرفهم المرحلة ووعي الجماهير.

أزمة الصوماليين، داخليا، اليوم هي أزمة مركبة يتزاج فيها مشكل الفكر المتشدد والمنطق المعوج بمشكل القلوب الخاوية والنفوس المريضة. هناك في الصومال لا تجد قنطرة وسطا بين الاتجاه السياسي المانع الذي يتساق مع المجتمع الدولي، وبين الاتجاه السياسي المتشدد الذي لا يبدي أي استعداد لحلول ومقاربات وسطية تنسجم مع قيمنا المعتدلة ومنهجنا الإسلامي الوسطي. هناك -أيضا- يفعك حجم ومستوى النفعية الرخيصة التي ولغت فيها فئات من الصوماليين عبر التواطؤ المكشوف مع المنظمات الدولية الذي يدر داخل جيوبها مبالغ طائلة من أصل المساعدات التي تُرصد لإغاثة الصوماليين المنكوبين بالملايين، فيما لا يصلهم منها عمليا إلا الفتات.

أما نكبة الخارج.. فحدث عنها ولا حرج. فالمدول المختلفة والمنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، لا تفتأ نهضا في هذا البلد الطيب المنكوب منذ عقود. مظاهر التواطؤ الدولي على الصومال الشقيق أكبر من أن تحصي، ويكفي أن الأمم المتحدة انتظرت سبعة أشهر كاملة بعد بدء المجاعة حتى تبدأ التحرك وتعلن المجاعة رسميا، وحين أعلنت المجاعة أعلنتها رسميا في الجنوب الصومالي في إطار تصفية حسابات سياسية دولية مكشوفة مع بعض الطوائف الصومالية، في الوقت الذي رعت فيه مخيمات اللاجئين الصوماليين المشردين في دول الجوار الصومالي، وتركزت المخيمات الداخلية دون الحد الأدنى من الرعاية المطلوبة حتى اكتسحتها المجاعة وسوء التغذية والأمراض المعدية والأوبئة الفتاكة، ودون أن تمدها إلا بالزئ اليسير من أموال الدعم والمساعدات الدولية التي تشق وجهتها نحو مسارات أخرى لا علاقة لها بالشعب الصومالي ومحنته الإنسانية الكبرى.

الإصلاح الداخلي بداية لمواجهة التحدي الخارجي. فهل نشهد تألفا صوماليا داخليا خلال المرحلة المقبلة أم يبقى الصومال منكوبا ببعض أبنائه وأعدائه على السواء؟!

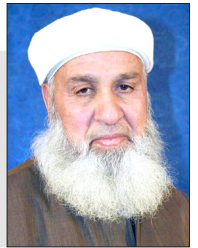
## استهداف مبرمج للأئمة والخطباء والمساجد ودور تحفيظ القرآن الكريم

### أوقاف الضفة.. وزارة لنصرة الإسلام أم لحربه ومحاصرة دعائه المخلصين!!



النائب الأسطل: سلوك السلطة ليس غريبا.. ويشكل نموذجا للعداوة المتأصلة للإسلام وخدمة الاحتلال

النائب البيتاوي: السلطة ووزارة أوقافها تعمل ضمن خطة مبرمجة لمحاربة الإسلام ونشر الفساد



ما التفسير الذي يتبادر إلى ذهن حين تطالعك أنباء الإجراءات الغربية التي تتخذها وزارة الأوقاف في الضفة الغربية ضد الأئمة والخطباء والمساجد ودور تحفيظ القرآن الكريم؟!

وتعذيب لمخلافته قرار المنع والخطابة في المساجد.

وأردف قائلا: «ما قامت به السلطة من منع الخطابة من أصحاب التيار الإسلامي ليس غريبا عليها لأنها جاءت في إطار خدمة الاحتلال، فهذا نموذج من نماذج العداوة المتأصلة للإسلام، فالسلطة تعهدت بمحاربة الإسلام لأنهم أعدائه وأعداء الحرية والمقاومة، وهذا يأتي في سياق استرضاء الاحتلال مقابل بعض المصالح الشخصية، خاصة أن رجال السلطة جاءوا بأجندة شخصية وليس وطنية، وبقدر ما يخدمون الاحتلال بقدر ما يحصلون منه على مصالح وامتيازات».

بدوره لم يستغرب النائب يونس الأسطل سلوك السلطة الفلسطينية ضد أئمة المساجد في الضفة الغربية، مؤكدا أن مشروع السلطة الفلسطينية منذ أواسل حتى اليوم هو مشروع مقاومة أمنية لحماية الاحتلال ومنع المقاومة، سواء كانت عسكرية، أو فكرية، أو ثقافية، أو أخلاقية.

#### خدمة للاحتلال

واستعرض النائب الأسطل تجربته الخاصة في ذلك عندما كان عميدا لكلية الشريعة الإسلامية في الجامعة الإسلامية، وتم منعه من الخطابة من قبل أجهزة السلطة، مبينا ما تعرض له أذى

#### خطة مبرمجة

فقد أكد النائب حامد البيتاوي أن السلطة الفلسطينية وخاصة وزارة الأوقاف في الضفة الغربية تسير ضمن خطة مبرمجة منظمة لمحاربة الإسلام والتيار المتدين، وذلك عن طريق عدة وسائل أو لها العمل على تعطيل رسالة المساجد الخاصة بتوعية المسلمين، وذلك بمنع عشرات الخطباء ذوي التأثير والكفاءات الذين يخطبون منذ عشرات السنين واستبدال الخطباء بأناس ليسوا أهلا للخطابة.

وبيّن أن وزارة الأوقاف تقوم بإلزام خطباء المساجد بخطة موحدة حسب مزاج السلطة مما يشكل استخفافا بالخطباء، مؤكدا أن وزارة الأوقاف عملت على إغلاق عشرات مراكز تحفيظ القرآن الكريم وبالتالي تناقص عدد حفظة كتاب الله تبارك وتعالى، فضلا عن منعها لإلقاء المواعظ والخطب الدينية وفصل وسجن الأئمة والخطباء.

#### نشر الفساد

وأضاف النائب البيتاوي أن السلطة تعمل على فتح أبواب الفساد، كإعطاء الرخص الرسمية لفتح الخمارات والبارات وإعادة تشغيل كازينو أريحا الذي يعتبر وكرا للفساد والقمار وعمليات الإسقاط الخلقي والأمني، وإقامة حفلات الغناء واستقطاب فرق غنائية من الخارج لإلهاء شعبنا.

#### عداء للإسلام

### النائب سكيك لـ «البرلمان»: الحملة المروية

#### لداخلية ناجحة وتشكل إنجازا مهما لحماية المواطنين

أشاد النائب م. جمال سكيك مقرر لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي في المجلس التشريعي بالحملة المروية التي انتهت منها وزارة الداخلية مؤخرا، مؤكدا أن الحملة المروية كانت ناجحة وهادفة. واعتبر النائب سكيك في حوار مع «البرلمان» الالتزام بقواعد السير المروية مظهرا حضاريا يستهدف حفظ سلامة وأمن المواطنين جميعا، مشددا على أن الانضباط المروية يشكل مسؤولية مشتركة بين السائق والمواطن ووزارة الداخلية، وأن الحملة المروية أكدت على ذلك. وأوضح أن الهدف من الحملة ليس تحصيل الرسوم بقدر إلزام السائق بمركبة صالحة للمرور

بدون أعطال لتأمين سلامة السائق والمواطن، مشيدا في الوقت نفسه بالسائق الذي لديه رخصة ويلتزم بقواعد السير ولا يستهتر بأرواح المواطنين. ودعا سكيك المواطنين إلى عدم ترك الرصيف والمشي في عرض الشارع كي لا يعرضوا أنفسهم للخطر. وأضاف أن الأساليب المتدرجة التي اتبعتها وزارة الداخلية في إطار الحملة من الإعلان للعموم ثم نشرات التوعية والتنبيه على الطرقات إلى اللقاءات والندوات تشكل إنجازا مهما، معربا عن أمله في تحقيق التعاون من قبل الجميع للحفاظ على ما وصلنا إليه من سلام وأمان لجميع المواطنين.



نواب القدس المهددين بالإبعاد يستقبلون السفير السيريلانكي في خيمة الاعتصام



د. أحمد بحر خلال مشاركته في افتتاح معرض «صنع في فلسطين» الذي نظّمته وزارة الإقتصاد



النائب المحرر حسن يوسف يستقبل وفدا من نواب المجلس التشريعي عقب الإفراج عنه من سجون الاحتلال